

الباب الثاني الإطار النظري

أ. وصف النظري

١. اللغة العربية وتعليمها

أ). مفهوم اللغة العربية وتعليمها

اللغة هي أَلْفَاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ: متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذين يخالض ضمائر الناس واحد. ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^١

اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي غير معروف لطلاب منذ الطفولة. بل تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية لديها مبادئ مختلفة. والمبدأ هو المساوات بين اللغات الأجنبية واللغة الأم ستعطي سهولة في تعليم اللغات الأجنبية. وبالمثل، كان تسبب الاختلافات في اللغة الأم واللغة الأجنبية صعوبات في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية.^٢

على أساس هذا المبدأ، يجب أن يملك المعلم ملاحظة عن الخلافات قبل يبدأ الدرس. عادة، يقع هذا الفرق في مجالات أصوات الحروف والمفردات والجمل، وغير ذلك. وبالتالي، يجب ان يملك المعلمون أيضا

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الشرف الدولية، بيروت، الجزء الأول، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨،

ص. ٣.

^٢ Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, Diva Press, Yogyakarta, 2012, hlm. 59.

معادلات لجعله أسهل لتعليم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، للغة العربية لم يعجب صعوبة في تعليم ومخيفة.

تقديم عملية اللغوية أو تعليم اللغة العربية لشعب الاندونيسي تعتمد اعتمادا كبيرا على عاملين. أولا، ارتفاع الخلافات والتشابهات بين لغتهم واللغة العربية التي تعليمهم. ثانيا، أي مدى ان يتأثر الطالب إلى عملية دراسة اللغة العربية.

(ب). أهداف تعليم اللغة العربية

أسباب كثيرة من الخلفية لشخص في تعليم اللغة العربية. الأول، الدوافع الدينية، خاصة حول الكتاب مسلم المقدس مكتوبة باللغة العربية، وكذلك الحديث النبوية. لذلك، لفهم دين الإسلام، يجب علينا أن نفهم القرآن والحديث. والثانية، يشعر الناس من غير العرب بالغرابة إذا يزورون إلى المملكة العربية، يتحدثون مع اللغة العربية العامية ولفصيحة. والثالثة، كثير من شغل العلماء الكلاسيكية حتى اليوم الذي ألفه باللغة العربية.³

وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة هي:⁴

(أ) أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. او بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية تستهدف ما يلي:

- (أ). تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما يستمع اليها.
- (ب). تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

³ Ibid, hlm. 60-61.

⁴ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مناهجه وأساليبه)، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، مصر، ١٩٨٩، ص. ٤٩٠-٥٠٠.

- (ج). تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم.
- (د). تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.
- ٢) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، ومفردات وتركيب، ومفاهيم.
- ٣) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.
- ٤) أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصوات، ومفردات وتركيب، ومفاهيم.
- ٥) أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

- (ج). مميزات اللغة العربية
- في الحقيقة، كل اللغة لديها مميزات مختلفة من اللغات الأخرى. فلدي اللغة العربية مميزات كما تأتي:^٥
- ١) الأبجدية العربية ليست أوفر عددا من اللغات الكثيرة الأخرى، ولكنها أبالغ منها جميعا في الوفاء بالمخارج الصوتية.
- ٢) يشمل الاعراب من اللغة العربية الكثير من الأفعال والأسماء حيثما وقعت بمعانيها من الجمل والعبارات.
- ٣) تنفرد اللغة العربية بين سائر لغات العالم بفن العروض الذي أدى إلى نشأة الشعر فنا كاملا مستقلا عن الفنون الأخرى.
- ٤) وثمة ظاهرة توجد في اللغة العربية بشكل واضح وهي انقسامها إلى عامية وفصحى.

^٥ محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)، دار المعارف، بيروت، ١٩٨٣، ص. ١٩-٢٢.

- ٥) تنفرد اللغة العربية بحرف الضاد بين سائر لغات العالم. ويقال عنها "لغة الضاد" و يقال عن الناطقين بها "الناطقون بالضاد".
- ٦) تجمع اللغة العربية إلى الرقة والعدوية القوة والرصانة، فهي لغة البيان الساحر والاعجاز البلاغي.
- ٧) اللغة العربية قادرة على تطوير مع كل جديد في الحياة، لأنها قادرة على الاتساع والابداع، والاشتقاق والنحت، والتعريب، واستيعاب ألفاظ الحضارة.
- ٨) يضمن بقاء اللغة العربية واستمرارها لأنها لغة القرآن الكريم، وانفكاكنا عنها انفكاك عن الدين والقرآن الكريم.
- ٩) اللغة العربية أحد المقومات الأساسية للأمة ولغة الآمال والآلام المشترك بين الشعوب العربية ولغة التاريخ والتراث للأمة العربية.
- ١٠) اللغة العربية لغة حية نامية بالفعل، فقد استوعبت ألفاظ الحضارة الفارسية وعلوم الأغر يق وفلسفتهم.
- ١١) ولقد أصبحت اللغة العربية الآن هي اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية ولغة التفاهم بين شعوبها، ولغة لتعليم في معاهدها، ولغة الصحافة والاذاعة والتأليف فيها.
- ١٢) تجعل اللغة العربية لغة رسمية في المحافل والمؤتمرات والمنظمات الدولية.

٢. الكتابة ومهارتها

أ). مفهوم الكتابة ومهارتها

الكتابة لغة: تؤخذ الكتابة من الفعل كتب، والكتابة في اللغة تعني الجمع والشد والتنظيم، وتعني أيضاً الحرية، فالرجل يتفق مع عبده على مال

ليطلق حرите مقابل ذلك المال. والكتابة: القضاء والإلزام والإيجاب.^٦ قال تعالى: "كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي ج إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ". (المجادلة: ٢١) والكتابة اصطلاحًا هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره، وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلاً على فكره ورؤيته وأحاسيسه، وسبباً في تقدير المتلقي لما سطره.^٧

يقصد بالمهارة عدة معان مرتبطة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضاً الكفاءة والجودة في الأداء. وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذلك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أو لهما: أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر.

ويعرف كوتريل المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة. وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. ويستخلص عبد الشافي رحاب تعريفاً للمهارة بأنها "شيء يمكن تعلمه أو

^٦ عبد الله عويدات وآخرون، الكتابة الفنية: مفهومها وأهميتها ومهاراتها وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان،

٢٠١١، ص. ٦١.

^٧ نفس المراجع، ص. ٦١.

اكتساباً أو تكوينه لدى المتعلم، عن طريقة المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها".^٨

المهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو كشف عن محتويات العقل من جوانب بسيطة مثل يكتب الكلمات حتى جوانب مجمع مثل انشاء.^٩

ب). أهداف مهارة الكتابة

أهداف تعليم الكتابة:^{١٠}

- ١) أن يدرب الدراسة على الكتابة من اليمين إلى الشمال، وبعكث ذلك ابتداء بالربط من الصور من اليمين إلى الشمال، أو بمد الخطوط في الاتجاه المشار إليها.
- ٢) أن ينسخ الطالب الحروف العربية نسخًا صحيحًا في أول الكلمة أو في وسطها وآخرها، ومتصلاً أو منفصلاً.
- ٣) أن يكتب بعض العبارات والجمل المقدمة إليه في نهاية كل موضوع، والكلمات التي تختلف نطقًا وكتابة، مثل الذي، والذي، هذا... الخ.
- ٤) أن يكتب كتابة صحيحة الكلمات والجمل الموجودة في الكتاب حين تملى عليه مراعيًا لمبادئ الإملاء في العربية.
- ٥) أن يكتب الكلمات أو الجمل المطلوبة منه في التدريبات كتابة صحيحة وجمل تامة وتنسيق الجمل في فقرات مناسبة.
- ٦) أن يلخص بعض الموضوعات التي في الكتابة بأسلوبه الخاص.

^٨ هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص. ١٣١-١٣٢.

^٩ Acep Hermawan, Op.Cit, hlm. 151.

^{١٠} الحافظ عبد الرحيم الشيخ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١٣، ص. ٤٦-

- ٧) أن يعبر عما يريد تعبيراً بسيطاً مثل كتابة طلب التحاق، أو كتابة تعليق على حادثة يومية... الخ.
- ٨) استخدام علامات الترقيم في الكتابة استخداماً صحيحاً وخط النسخ في هذه المرحلة دون التعرض لمادته، أو لأسسه.
- ٩) أن يكتب اسمه، وعنوانه، وبياناته الشخصية، وبعض الأمور المهمة المتعلقة بشؤون حياته اليومية مثل رقم الباص، ونوع الطعام، ودرجة الحرارة، والمكان الذي يريد الذهاب إليه... الخ.
- يقول Iskandarwassit في كتابه أن يوضح أهداف تعليم مهارة الكتابة بحسب المستوى، كما يلي:^{١١}

رقم	مستوى المبتدئين	مستوى المتوسطة	مستوى المتقدم
١	ينسخ وحدات لغة بسيطة	يكتب البيانات والأسئلة	يكتب الفقرة
٢	يكتب وحدات لغة بسيطة	يكتب الفقرة	يكتب الرسالة
٣	يكتب عبارات وأسئلة بسيطة	يكتب الرسالة	يكتب أنواع المقالات
٤	يكتب فقرة قصيرة	يكتب مقال قصير	يكتب التقارير
٥	-	يكتب التقارير	-

ج). أنواع الكتابة

بشكل العام، يقسم أنواع الكتابة إلى ثلاثة أنواع كما يلي:^{١٢}

¹¹ Syaiful Mustofa, Op.Cit, hlm. 183-184.

¹² Moh. Matsna dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang Selatan, Alkitabah, 2012, hlm. 163-172.

(١) الكتابة العالية

الكتابة العالية هي قدرة الكتابة الأساسية أينما يطلب الطلاب ليكتب حروف الأبجدية العربية بصحيح. وأهدافها لتختبر قدرة الطلاب في تغيير. تنقسم الكتابة العالية إلى ثلاثة إختبارات منها:
(أ). كتابة الحرف

شكل الاختبار الميكانيكي أبسط وأكثر جوهرياً هو الحروف اختبار الكتابة. والهدف من ذلك هو اختبار قدرة الطالب في اتخاذ شكل خطابات شعار الكتابة باللغة العربية المتعلقة بقواعد الرسائل التي يمكن وما لا يمكن تقسم مع رسالة أخرى وأي تشوهات الحروف.

(ب). النقل أو النسخ

يتم نسخ شكل اختبار من الكتابات العربية ويهدف لاختبار دقة للطالب ونسخة الكتابة عن دقة باللغة العربية.

(ج). الإملاء

يتقسم الإملاء نوعان، هما الأولى، إملاء المعهدة هو الإملاء أينما يختبر المدرس المواد إلى الطلاب لتعليمها قبل إجراء الإملاء. والثاني، إملاء غير المعهدة هو إملاء أينما لا يختبر المدرس المواد إلى الطلاب قبل إجراء الإملاء.

وأيضاً يتقسم الإملاء ثلاثة أنواع كما يلي:

(أ). إملاء المنقول، هو إملاء أينما ينقل الطلاب الحرف والكلمة العربية فحسب في السبورة أو الكتاب إلى كراسة الإختبارات.

(ب). إملاء منظور، هو إملاء أينما ينقل الطلاب شكل كتابة العربية بعد يناقش ويقرأها أولاً. يفارقه من إملاء المنقول لأنه لا ينظر الى الحرف والكلمة العربية المنقول.

(ج). إملاء إختباري، هو أنشطة أينما يكتب الطلاب الكلمة أو الجمل العربية الذي يقرأ بمدّرس. هذا الإملاء مشهور لإستعمال.

٢) الإنشاء الموجهة

الإنشاء الموجهة هو يكتب يعطي الدافع حتى يستطيع الطلاب ان يعبر إشعار المطلوب بشكل كتابة السهلة أو كتابة الصعبة.

أنواع الإنشاء الموجهة منه:

- (أ). يرتّب كلمات الإعتباطي إلى الجملة.
- (ب). يصنف الجملة المناسبة للصورة.
- (ج). يكمل الجملة المناسبة للصورة.
- (د). يصنف الجملة المناسبة بالكلمة.
- (هـ). يرتّب الجملة إلى الفقرة.
- (و). يصف الموضوع أو الصورة المفرد مستعينا بالأسئلة.
- (ز). يصنف الفقرة مستعينا بالأسئلة.
- (ح). يصف الصورة المتسلسل.
- (ط). يتناسب شكل الكلمة في الجملة.

(ي). يبدل الكلمة أو الجملة منها بيدل فعل الماضي إلى فعل المضارع، وفعل الماضي إلى اسم الفاعل، وفعل الماضي إلى اسم المفعول، وجمع إلى مفرد وبالعكس، ويبدلشكل الكلمة مناسبة بفاعل في الجملة، وتحويل صغة الجملة.

(٣) الإنشاء الحرّ

الإنشاء الحرّ هو صب الأفكار من خلال الجمل التي يتم ترتيب ككل، كاملة وواضحة بحيث أفكار المؤلف تكن قادرة على أن ترسل للآخرين. يطلب من الطلاب أن يكتبوا الأفكار التعبير بحرية وبحرية حرة مادة الكتابة يتراوح عادة من مقال السرد، معرض مقاله، وصف مقال ومقال حجة.

(د). أهمية الكتابة

مثل في مهارة الكلام، اعتماد مهارة الكتابة بقدرات اللغوية النشطة والمنتجة. بل في استخدام اللغة اليومية، قد تم التحدث في عدد وتواتر أعلى من الكتابة. بالإضافة إلى ارتفاع التردد الكلام به عموماً من تلقاء أنفسهم، دون الكثير من الفرص لمراقبة قواعد استخدام لغة حسب الاقتضاء. هذا هو على النقيض من اللغة المكتوبة، للتعبير عن المشاعر أو الأفكار، شخص ما لديه المزيد من الفرص لإعداد وتنظيم أنفسهم في النص، سواء من حيث ما سيتم الكشف عنها وكيفية التعبير عنه.^{١٣} وتبرز أهمية الكتابة في دورها الفعّال في عملية التربوية والتعليم، فلا تعليم بدون كتابة. والقراءة التي يتعلمها الطلبة تقترن بالكتابة، وهما وجهان لعملة واحدة، بل هما فنان متلازمان والعلاقة بينهما علاقة جدلية، فوجود فن القراءة يكون مرتبطاً بوجود فن الكتابة، وتعليم القراءة يعني تعلم مهارات تمكن المتعلم من فك الرموز الكتابية.

ويرى عطية أن الكتابة تستمد أهميتها من دور اللغة في حياة الإنسان والمجتمع، ويمكن تفصي أهمية الكتابة، وتبيان الحاجة إليها بما يأتي: الكتابة

¹³ Ibid, hlm. 180.

إحدى مهارات الاتصال اللغوي، فمن المعروف أن الاتصال اللغوي يقع بين طرفين: مرسل ومستقبل، وعلى هذا الأساس فإن الاتصال اللغوي هو إرسال واستقبال، ولكل من الإرسال والاستقبال مهاراته. فأما مهارات الإرسال فهي الكلام والكتابة، وأما مهارات الاستقبال فهي الاستماع والقراءة.

وفي ضوء هذه الرباعية من المهارات يمكن تحديد دور الكتابة في الاتصال اللغوي، فعندما يكون المرء في وضع الإرسال لا بد من أن يكون متحدثًا، أو كاتبًا. ولما كانت الحياة تقتضي أن يخاطب المرء أناسًا لا يجمعهم معه الزمان أو المكان فإن وسيلته في ذلك هي الكتابة.^{١٤}

(١) الكتابة وسيلة لتدوين الأفكار والأحاسيس، والتعبير عن الآلام والمسرات، وتدوين المذكرات والحوادث والأقوال والاحتفاظ بها، أو نقلها إلى الآخرين.

(٢) الكتابة وسيلة لحظة التراث الحضاري للأمة، ونقل القيم والعادات من جيل إلى جيل.

(٣) الكتابة وسيلة لحفظ خطوات التجارب وإجراءها والاستفادة منها عند الحاجة.

(٤) الكتابة وسيلة لتقديم محتويات المنهج الدراسي للمتعلمين، وعرض المحتويات.

(٥) الكتابة وسيلة لتدوين القوانين والتشريعات، والتعليمات والإرشادات التي تنظم حياة الناس.

^{١٤} كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة، عمان، ٢٠١٣، ص. ١٦٦-

على الأقل أدرجت ثلاثة مكونات في الأنشطة الكتابية ، كما

يلي:^{١٥}

(١) إجادة اللغة المكتوبة، منها المفردات وبنية والجمل والفقرات والهجاء والبرغماتي وغير ذلك.

(٢) إجادة المحتويات المقالات وفقا بمواضيع المراد المكتوبة.

(٣) إجادة انواع الكتابة، يأتي كيف ترتيب محتويات الكتابة باستخدام لغة مكتوبة حتى لتشكيل تركيبة المطلوب كمقالات وقصص قصيرة، وكتب والخ.

وفي سياق تعليم اللغة، وخاصة اللغة العربية، تنقسم مهارات الكتابة

إلى ثلاثة منها الخط، والإملاء والإنشاء.^{١٦}

٣. التعليم التعاوني

(أ). مفهوم التعليم التعاوني

التعلم التعاوني هو التعليم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦

طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سويًا وبفاعلية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.^{١٧}

تقوم هذه الطريقة على أساس التعاون، وتبادل المسؤولية في التعلم

بين أفراد المجموعة التعاونية، وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم

وصولاً إلى التعلم المنشود، والتنافس فيه هو تنافس بين المجموعات، وليس بين

الأفراد لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية أو اجتماعية.

¹⁵ Syaiful Mustofa, Op.Cit, hlm. 182.

¹⁶ Ulin Nuha, Op.Cit, hlm. 124.

¹⁷ محمد خضر جنين، التعليم التعاوني "تواصل وتفاعل"، ندوة تربوية، www.elbassair.com، بدون سنة، ص.٣٠.

وما جاء في التعلم التعاوني هو إيجاد هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة المتعلمين بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق ادوار واضحة ومحدده مع التأكيد ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية.^{١٨}

(ب). مبادئ التعليم التعاوني

لطريقة التعليم التعاوني مبادئه منها:^{١٩}

(١) التفاعل وجهًا لوجه (Face to face interaction)

ويعني هذا المبدأ ضرورة جلوس أفراد المجموعة مع بعضهم والتفاعل والتواصل لفظيًا. يتبادلون وجهات النظر، ويتناقشون بشكل عقلائي مهدف، سعيًا للوصول إلى فهم مشترك وحلول متفق عليها.

(٢) الاعتماد البيئي المتبادل (Interdependence)

يعني هذا المبدأ أن كل فرد في المجموعة عنصر هام. ويعتمد عليه أفراد المجموعة الآخرين ولديه ما يقدمه دعمًا لهم في العمل / الأعمال المطلوبة منهم، ويدرك كل فرد أن نجاح المجموعة مسئوليته الشخصية كما هو مسئولية الجميع. يرفعون شعارًا يقول "الفرد للمجموعة والمجموعة للفرد".

(٣) التواصل البيئشخصي (Interpersonal Communication)

الأصل في التعاون هو التفاعل المنتج الهادف من خلال التواصل الإيجابي، وتبادل الأفكار، وطرح وجهات النظر بوضوح وسهولة.

^{١٨} عمران جاسم الجبوري وحمة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان،

٢٠١٣، ص. ١٩٢.

^{١٩} محمد لخضر جنين، المرجع السابق، ص. ٩-١١.

٤) الفرد مسؤول (Individual Accountaability) أي أن يتحمل كل فرد في المجموعة مسؤولية إنجاز العمل المنوط به في الوقت المحدد وبالنوعية ودرجة الإتقان المطلوبة، كما يعني أن كل فرد يتحمل مسؤولية عمل المجموعة.

٥) المعالجة (Processing)

تعني قيام أفراد المجموعة بتحليل عملهم وممارساتهم والخروج بتغذية راجعه حول مدى التنسيق والتفاعل والتواصل بينهم ودرجة فاعلية كل ذلك، وكذلك درجة جوده المنتج، ومن ثم يقررون كيف يحسنون أداءهم، كيف يعالجون المهمات المطروحة بطرق أفضل، كيف يعززون ويعمقون العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التعليمية بينهم.

ج). خطوات التعلم التعاوني

يمر التعلم التعاوني بخطوات عديدة هي:^{٢٠}

١) اختيار موضوع الدرس: يتم اختيار الموضوع على وفق الآتية:

أ). ان يرتبط الدرس بحاجة تثير عناية المتعلمين.

ب). ان يمتلك المتعلمون خبرات سابقة ذات صلة بموضوع الدرس.

ج). إمكانية تقسيم الدرس الى مجموعة مهام.

٢) تقسيم الدرس الى مهام.

٣) تكوين المجموعات: تضم كل مجموعة من (٤-٦) متعلمين مختلفين في قدراتهم.

٤) توزيع المهام على المجموعات.

^{٢٠} عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المرجع السابق، ص. ١٩٥-١٩٦.

- ٥) تخصيص وقت معين لأداء كل مجموعة ويطلب منها رفع تقرير مفصل عن أعمالها.
- ٦) تقويم المعلم لأعمال المجموعات كوحدة واحدة وتحصل كل مجموعة على تقويم مشترك.

د). مزايا وعيوب التعليم التعاوني

أما مزايا التعليم التعاوني كما يلي:

- ١) رفع التحصيل الدراسي.
- ٢) نمو علاقات ايجابية بين المتعلمين.
- ٣) تحسن اتجاهات المتعلمين نحو المنهج والمدرسة.
- ٤) يكون الطالب محور العملية التعليمية.
- ٥) تنمية المسؤولية الفردية والجماعية بين المتعلمين.
- ٦) تبادل الأفكار بين المتعلمين.
- ٧) تنمية الثقة والشعور بالذات.
- ٨) تنمية مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين.

وأما عيوب التعلم التعاوني التالية:^{٢١}

- ١) يحتاج المدرس القائم بعملية التعلم التعاوني الى التدريب الكافي لاستعمال التعلم التعاوني إذ يفضل جونسون وهوليك مدة ثلاث سنوات لتدريب المدرس على كيفية استعمال التعلم التعاوني بشكل فاعل.
- ٢) ضيق مساحة الصفوف الدراسية مع كثرة أعداد المتعلمين في الصف الواحد.

^{٢١} نفس المراجع، ص. ١٩٩.

٣) يحتاج التعلم التعاوني الى تجهيزات مادية كثيرة منها أثاث الصف الدراسي ونوع الوسائل التعليمية ومستلزمات آخر.

٤. نموذج الفحص الثنائي PAIR CHECK

أ). مفهوم نموذج الفحص الثنائي PAIR CHECK

ديوي Dewey في جويس وويل Joyce and Weil، ١٩٨٦، يجد نموذج التعليم كخطة أو النمط الذي يمكن أن نستخدمه لتصميم فئات وجها لوجه في الفصل أو تعليم إضافية خارج الفصل الدراسية، ولإعداد مواد الدراسية.^{٢٢}

ومن التعريفات السابقة يستطيع أن يفهم بأن: (١) نموذج التعليم هو الإطار الأساسي للتعليم الذي يمكن ملؤها بمجموعة الحمولة من المواد وفقا لخصائص أساسا الإطار؛ (٢) يمكن أن يظهر نماذج التعليم في الأشكال والاختلافات وفقا للأسس الفلسفية والتربوية خلفيتها.

يمكن نموذج التعليم أن تعني أيضا خطة تدريس التي تظهر أمط التعليم محدد. النمط فيه نمط الجملة للتعليم هو يظهر الأنشطة التي تفعل بها المعلمين والطلاب والمواد الذي يستطيع أن يفطر تعليم الطلاب، كما رتبت بانتظام حول تسلسل أحداث التعليم. ومناسبة بذلك، يعرف وينتابوترا Winataputra نموذج تعليم كإطار المفاهيمي الذي يصف إجراءات منهجية في تنظيم تجربة التعليم لتحقيق أهداف تعليمية محددة وظائف كتوجيه لمصممين تعليمي في و المعلمين في تخطيط وتنفيذ أنشطة التدريس والتعليم.^{٢٣}

²² Suyanto dan Asep Jihad, Menjadi Guru Profesional: Strategi Meningkatkan Kualifikasi dan Kualitas Guru di Era Global, Jakarta, Esensi, 2013, hlm. 134.

²³ Ibid, hlm. 134.

يشكل الفحص الثنائي طريقة التعليم التعاوني بين الثنائي الذي يشهر

سفنجر كغان Spencer Kagan في سنة ١٩٩٠ ميلادية.^{٢٤}

(ب). خطوات تعليم الفحص الثنائي PAIR CHECK

في العام، خطوات تعليم الفحص الثنائي PAIR CHECK كما يلي:^{٢٥}

- (١) العمل في الثنائي.
- (٢) تقسيم أدوار الشركاء والمدرسين.
- (٣) يعطي المدرسين الأسئلة تجويب الشركاء.
- (٤) تفحص الأجوبة.
- (٥) تبديل الأدوار.
- (٦) تلخيص.
- (٧) التقييم.
- (٨) الانعكاس.

وأما خطوات تعليم الفحص الثنائي PAIR CHECK بخاصة كما يلي:

- (١) ان يشرح المعلم مفهوم الدراسة.
- (٢) ان يقسم الطلاب إلى المجموعة. يتكون كل مجموعة اربعة أشخاص. وفي المجموعة اثنين من الثنائي. يكلف كل الثنائي في المجموعة دور مختلف: الشركاء والمدرسين.
- (٣) ان يعطى المدرسة الأسئلة إلى الشركاء.
- (٤) ان يجيب الشركاء الأسئلة، ووظيفة المدرسين لفحص أجوبته. الشركاء الذي يجيب السؤال بتصحيح فينال القسيمة من المدرسين.

²⁴ Miftahul Huda, Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran: Isu-Isu Metodis dan Pragmatis, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2013, hlm. 211.

²⁵ Ibid, hlm. 211.

- ٥) ان يتبادل الشركاء والمدرين الأدوار. يجعل الشركاء إلى المدرين و يجعل المدرين إلى الشركاء.
- ٦) ان يعطى المدرسة الأسئلة إلى الشركاء.
- ٧) ان يجيب الشركاء الأسئلة، ووظيفة المدرين لفحص أجوبته. الشركاء الذى يجيب السؤال بتصحيح فينال القسيمة من المدرين.
- ٨) ان يرجع كل الثنائي إلى المجموعة اوله ويطابق أجوبتهم.
- ٩) ان يرشد عن المدرس ويعطى التوجيه على الأجوبة من الأسئلة.
- ١٠) ان يفحص كل المجموعة أجوبتهم.
- ١١) ان ينال الجائزة من المدرس لمجموعة الذى يملك أكثر القسيمة.

ج). مزايا وعيوب تعليم الفحص الثنائي PAIR CHECK

له الفحص الثنائي مزايا، يأتي:

- ١) ان يرتفع الإشتراك بين الطلاب.
- ٢) ان يدرس عن طريق الثنائي.
- ٣) ان يرتفع الفهم على الصيغة والعملية التعليم.
- ٤) ان يدرّب ان يتكلم بين الطلاب بجيد. وله عيوب كما يلي:
- ١) يحتاج الاوقات الكافية.
- ٢) يحتاج نشاط الطلاب ليجعل مشرف الثنائي. في الحقيقة كل شركاء أو مدرين ليس لهم قدرة التعليم الكافية. إذن، أحيانا وظيفة أدوار شركاء ومدبرين لا يفعل بجيد.

ب. الدراسات السابقة

ينبغي لكل باحث قبل إقامة البحث أن يستفيد في بحثه بما كتبه الباحثون السابقون القائمون بدراسة موضوعه أو ميدانه. وعلى هذا تبحث الباحثة عن البحث المتقارب الموضوع ومطالعتها مساعدا لها في الحصول على ما يحتاج إليه. وقد طلبها الباحثة في المكتبة ووجد بحثا علميا يناسب ببحثها وهو:

١. أبدان شكور، تطبيق استيراتيحية الفحص الثنائي لترقية مهارة الكتابة روية في الفصل الخامس في المدرسة الإبتدائية مُجّدية بنتائج.

يهدف هذا البحث لتحديد فعالية في اكتساب مهارة الكتابة الإنشاء اللغة الإندونيسية في فصل الخامس في المدرسة الإبتدائية مُجّدية بنتائج بإستراتيجية الفحص الثنائي. هذا البحث هو فئة العمل البحثية الذي يحصل نتائج التعلم في مرحلة ما قبل الكتابة في دور الأولى ٧٢,٥ ودور الثاني ٨٦,٦. وأما نتائج التعليم في مرحلة أثناء الكتابة في دور الأولى ٦٠ ودور الثاني ٧١,٥، ثم نتائج التعلم في مرحلة ما بعد الكتابة في دور الأولى ٦٣ ودور الثاني ٧٥. فكل نتائج التعلم بمعدّل في دور الأولى ٦٤,٥ ودور الثاني ٧٦,٥.

٢. ايلا فطرياني نوهانا، اثر استخدام استيراتيحية الفحص الثنائي لمهارة الكتابة الرسائل الرسمية في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ١٣ مالنج.

أهداف العام من هذا البحث لتصوير أثر استخدام استيراتيحية الفحص الثنائي لمهارة الكتابة الرسائل الرسمية في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ١٣ مالنج. يدل هذا البحث ان يحصل اثر الإيجابي في استخدام استيراتيحية الفحص الثنائي لمهارة الكتابة الرسائل الرسمية، منه ناحية الكمال عن عناصر الرسائل الرسمية واستخدام صيغة الرسائل الرسمية وعلامة القراءة والتهجئة وخيار الكلمة وتركيب الجملة وتركيب الفقرة.

٣. لطفية إمراتي، تطبيق استراتيجيات الفحص الثنائي لترقية مهارة الإستماع والكتابة في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة الحكومية ١٣ مالنج.

غرض من هذا البحث هو يسوم تطبيق استراتيجيات الفحص الثنائي الى المدرّس ليكمل طريقة المناقشة الذي قد استعمال في تعليم السابق لترقية استطاعة الطلاب في مهارة الإستماع والكتابة. يشكل هذا البحث فئة العمل البحثية الذي يحصل نتائج التعليم في قدرة ليكتشف رؤوس الفكرة لمرحلة ما قبل الإستماع والكتابة ٧١,٦ ودور الأولى ٨٠,٧ ودور الثاني ٨٦,٦. وأما نتائج التعليم في قدرة ليجمع الخلاصة بالكتابة لمرحلة ما قبل الإستماع والكتابة ٦٩,٦ ودور الأولى ٨٥,٨ ودور الثاني ٩١,٤. ثم نتائج التعلم في قدرة ليجمع ارتكاس بالكتابة لمرحلة ما قبل الإستماع والكتابة ٧١,٩ ودور الأولى ٧٦,٥ ودور الثاني ٩٢,٢.

استنادا إلى الدراسات السابقة وهذا البحث الذي تجري عليه الباحثة لديهم المساواة والاختلاف. لديهم المساواة هي تطبيق فحث الثنائي في مهارة الكتابة وعلى السواء عليهم في تعليم اللغة العربية هي إجراء البحث على لطفية إمراتي.

وأما توجد الاختلاف بينهم بجانب توجد المساواة حتى تجعل هذا البحث العلمي مناسبة لتبحث. منها الأولى، تطبيق فحث الثنائي في المواد العامة التي لاتناسب تعليم اللغة العربية كهذا البحث العلمي هي اللغة الإندونيسي الذي إجراء البحث على ايلا فطرثاني نوهانا وأبدان شكور. الثاني، الاختلاف نوع البحث أنى يستعمل البحوث بمنهج الإجمالي و يستعمل هذا البحث ببحث الميداني على منهج البحث الكيفي.